

قصة نبي الله نوح عليه السلام مع قومه | الشيخ أ.د. عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

ولهذا اكثر جل وعلا من ذكر الامم وما وسبب هلاكها اول الامم التي ارسلت لها الرسل امة نوح عليه السلام قد ذكر الله جل وعلا انه عانى من الامر الشديد في دعوتهم ومزاوتهم الشيء الكثير حتى بقي - 00:00:00

قراءة الف سنة وهو يدعوهم اخبر جل وعلا عنه انه دعاهم سرا وجهارا وليلا ونهارا ولم يلوا جهدا في دعوتهم اخبره الله جل وعلا انه لن يؤمن منهم الا من قد امن - 00:00:28

وكان ينتظر ان يكون من ذريتهم من يستجيبوا للدعوة ويؤمن بالله لا يأس من ذلك ولهذا ربي لا تدع الارض من الكافرين ديارا ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم - 00:00:52

يظل عبادك ولا يجدوا الا فاجرا كفارا وهذه سنة الرسل كلهم يزاولون الامر الشديد مع اممهم لانهم يريدون ان ينقلوهم الى عبادة الله وحده وقد الفوا عبادة آآ الاصنام والاشجار - 00:01:14

والاشخاص وغيرها مما وجدوا عليه اباءهم مع ان الاصل التوحيد لانه كما في صحيح البخاري عن ابن عباس قال كان قبل نوح عشرة قرون كلهم على التوحيد يعني من بني ادم - 00:01:42

حتى حدث حادث غير مسيرة الناس وذلك انه كان فيهم رجال يقتدون بهم من اهل العلم والصلاح وتتابعوا موتا في زمن متقارب فاسف عليهم قومهم اسفا شديدا لانهم يقتدون بهم ويهتدون بهديهم - 00:02:05

اه جاءهم عدوهم الشيطان بسورة الناصر وقال لهم لو صورتم صورهم ونصبتموها في مجالسهم التي كانوا يجلسونها فاذا رأيتموها تذكركم افعالهم وعملتهم مثل ما كانوا يعملون. استحسنوا هذا وفعلوه وباقوا وقتا حتى مات هؤلاء - 00:02:35

وجاء بعدهم جيل اخر ونسي السبب الذي من اجله صورت هذه الصور فجاءهم الشيطان وهو كان فقيها في دعوة الناس للضلال والكفر والشرك. وقال ان ابائكم ما صوروا هذه الصور - 00:03:03

ونصبوها في هذه الاماكن الا لاجل التبرك بها والتوسل بها ودعائها فعبدت من دون الله عند ذلك ارسل الله جل وعلا نوحا للدعوة الى التوحيد وعبادة الله وحده وصار هذا الامر الذي ذكره الله لنا انهم تمسكوا بها - 00:03:29

وصار بعضهم يوصي بعضا التمسك بالشرك وعبادة غير الله ولا تذر الهتك ولا تذر ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا وهذه اسماء اولئك الرجال الصالحين الذين صورت صورهم وكتبوا - 00:03:59

اسماءهم عليها بقيت اصناما تعبد ثم اهلكهم الله جل وعلا بل كل من على وجه الارض اهلك من جراء ذنوبهم وكفرهم وعنادهم وتماديهم الشرك ولهذا امر الله جل وعلا نوحا - 00:04:24

ان يصنع الفلك وكان في ارضا بعيدة عن البحر فصاروا يهزؤون به ويضحكون به وسمعت لكم في البر اه برغم انه سوف تعلمون سوف ترون من يكون نادما وهالكا فامر الله جل وعلا - 00:04:52

ان يجعل في الفلك من كل الحيوانات زوجين ذكر وانثى ومن الطيور وغيرها لان العكس سيعم من في الارض كلهم فامر الله جل وعلا الارض ان تنبع بالمياه والعيون والسماء - 00:05:18

ان ترسل المطر حتى على الماء على اعلى جبل فلم يبقى الا اصحاب السفينة لماذا كل هذا من جراء ذنوب بني ادم وهذه عبرة يجب

ان نعتبر بها ثم اخبر جل وعلا - 00:05:41

ان الذين معه وهم قليل ما امن معه الا قليل حتى ولده كفر وزوجه كذلك. وجازاه الله جل وعلا بان جعل ذريته هم الباقيين. لهذا نوح

هو ابو البشر الثاني بعد ادم - 00:06:04

لانه ليس على وجه الارض الان من البشر الا من هو من ذرية نوح عليه السلام وجعلنا ذريته هم الباقيين الذين معهم وان كان لهم ذرية

ولكنها انقرضت وانتهت اه هكذا تتابع - 00:06:26

القصف للرسل بعدما نموا وكثروا عادوا الى عبادة الاصنام فارسل الله جل وعلا هودا وقص الله علينا قصته ثم صالح ثم ابراهيم

وهكذا تتابعت الرسل وكل الرسل يكون الطريق هل طريقتهم ومنهجهم واحدا في الامر بعبادة الله جل وعلا وحده - 00:06:48

ومزاينة الشرك واهله ومعاداته - 00:07:21